

جامعة طنطا
كلية الآداب
قسم التاريخ

قضايا التحرر في الصين وفيتنام وتأثيرها بالحرب الباردة

(١٩٤٧ - ١٩٧٥)

Liberation Cases In China and Vietnam and the Influence of the Cold War on it

(١٩٤٧ - ١٩٧٥)

رسالة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الحديث

إعداد الباحثة

سحر محمد طه مصطفى المصطفي

تحت إشراف

أ.د / عبد الغفار محمد حسين

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب / جامعة طنطا

٢٠٠٦ - ١٤٢٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَحْنُ حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَحْنُ حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً

لَلَّهُمَّ كَمَّا قَدْرَتْ لَوْلَى
حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً

لَلَّهُمَّ كَمَّا قَدْرَتْ لَوْلَى
حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً

لَلَّهُمَّ كَمَّا قَدْرَتْ لَوْلَى
حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً

حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً حَمَّاً

سورة البقرة : آية (٢٦٩) .

شكر وتقدير

* * * شكرًا لله عز وجل وحمدًا يليق بجلاله على ما أمنى به من عون وعزم وتوفيق لإتمامى هذا البحث .

* ويسيرنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير على كل من ساعد على إتمام هذا العمل ، وأخص بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور / عبد الغفار محمد حسين أستاذ التاريخ الحديث بكلية الآداب جامعة طنطا الذى تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث وكان خلال فترة الدراسة نعم العون وخير المعين حيث فتح لي مكتبه الخاصة وأمنى بمجموعة قيمة من الوثائق والمراجع كان لها الفضل الأكبر فى إثراء تلك الدراسة كما كانت ملاحظاته القيمة ولمساته المؤثرة خير دليل إستعنت به فى مجاهل البحث ودروبه ، ولا يسعنى إلا أن أتوجه إليه بعميق الشكر والتقدير وإن كانت الكلمات مهما أوتت لن تقىء حقه .

* كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / أسامة زكى زيد أستاذ التاريخ الوسيط والعميد الأسبق للكلية على تشجيعه لى أثناء المراحل الأولى لإعداد خطة البحث وطوال فترة الدراسة .

* كما أتوجه بخالص الشكر والثناء لأستاذى الأستاذ الدكتور / فؤاد المرسى خاطر لما لقنتى إياه من علم ومعرفة ومؤلفات كانت خير معين لى فى تلك الدراسة ، ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أتقدم إلى المولى عز وجل داعية إياه أن يمن عليه بالشفاء .

* كما أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير للأستاذ الدكتور / محمود سعيد عبد الظاهر أستاذ التاريخ والعلوم السياسية والمستشار برئيسة الجمهورية حيث لم يدخل عليه بعلمه ووقته فكان مثالاً فى التواضع والتواصل معى عبر مراحل الدراسة المختلفة .

* كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى سفارة جمهورية الصين الشعبية والمركز الثقافى الصينى بالقاهرة على ما أحاطونى به من عناية وإهتمام .

- الفهرس -

رقم الصفحة	الموضوع:
١ - و	المقدمة
٢٨ - ١	التمهيد

الفصل الأول : قضايا التحرر في الصين وفيتنام في مرحلة المواجهة .

٢٩	خطة مارشال وإعلان الحرب الباردة.....
٣١	إنستقلال الصين الشيوعية.....
٣٣	الحرب الأهلية في الصين.....
٤٣	حلف شمال الأطلantي.....
٤٧	الصين وال الحرب الكورية
٥٣	المرحلة الأولى من حرب التحرير الفيتنامية
٥٦	مؤتمر جينيف ١٩٥٤
٥٨	حلف سياتو

الفصل الثاني : الإصلاحات الاقتصادية في الصين وبداية التدخل الأمريكي في فيتنام في مرحلة الإنقال (١٩٥٥ - ١٩٦٤)

٦٢	ازمة ١٩٥٥ بناءً في الصين
٦٥	الصين وفكرة الحياد الإيجابي
٦٨	الوساطة الهندية
٧٥	الأوضاع الداخلية في الصين (١٩٥٥ - ١٩٦٣)
٨٢	الخلاف الصيني السوفيتي
٩٠	تنظيم جبهة الفيت كونج
٩٢	محاولات هانوي لتوحيد فيتنام و موقف الصين من ذلك

الفصل الثالث : الثورة الثقافية في الصين وال الحرب في فيتنام في مرحلة الإنفراج (١٩٦٤ - ١٩٦٩)

١٠٣	الصين وإنتاج القنبلة الذرية
١٠٧	سياسة الصين الخارجية
١١١	إنقلاب فبراير
١١٨	تطورات الوضع في فيتنام
١٢٤	خليج تونكين

الفصل الرابع: التقارب الصيني الأمريكي و مفاوضات السلام في فيتنام في مرحلة الوقف

١٤٢	لقاءات القمة
١٤٥	السياسة الأمريكية تجاه الصين
١٤٩	زيارة نكسون للصين
١٥٦	السياسة الأمريكية تجاه فيتنام
١٥٧	مفاوضات السلام
١٦٩	١ الخاتمة
١٧٣	الملحقات

- الفهرس -

٢١٥.....	المصادر والمراجع.....
.....	الفهرس

- الفهرس -

- الفهرس -

لفصل الخامس : انفصال تكساس عن المكسيك

١٢٩	وصول سانتا آنا للحكم
١٣٢	التمرد في تكساس
١٣٦	إعلان الثورة في تكساس و استقلالها
١٤٢	ضم تكساس إلى الولايات المتحدة

الفصل السادس : المكسيك بعد الاستقلال

١٤٧	الأوضاع في المكسيك بعد الاستقلال
١٥٤	علاقة الولايات المتحدة مع المكسيك والمستعمرات الأسبانية بعد الاستقلال

الأشكال

شكل رقم (١) :

جدول زمنى يوضح تطور الأحداث فى الصين وفىتنام مع تطور أحداث الحرب الباردة .

شكل رقم (٢) :

خريطة توضح الحدود السياسية لجمهورية الصين الشعبية والموقع الجغرافى لไตايوان .

شكل رقم (٣) :

خريطة توضح الحصار الأمريكى للصين

شكل رقم (٤) :

خريطة توضح مراحل الصراع فى شبه الجزيرة الكورية من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٥ .

شكل رقم (٥) :

خريطة توضح الصراع فى الهند الصينية .

شكل رقم (٦) :

خريطة توضح حرب فيتنام والقواعد العسكرية الأمريكية الرئيسية هناك من ١٩٦٤ إلى ١٩٧٢ .

الوثائق

وثيقة رقم (١) : برنامج الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام (الفيت كونج) ١٩٦٠ م .
 وثيقة رقم (٢) : برقية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفير "لودج" بتاريخ ١٩٦٣/٨/٢٤ .

وثيقة رقم (٣) : برقية من السفير "لودج" إلى وزير الخارجية "راسك" بتاريخ ١٩٦٣/٨/٢٥ .

وثيقة رقم (٤) : برقية "تايلور" إلى "واشنطن" حول زيادة القوات البرية بتاريخ ١٩٦٥/٤/١٧ .

وثيقة رقم (٥) :

**Communist China Joins the Nuclear Club , Statement by
 Secretary of State "Rusk" , September ٢٩ , ١٩٦٤ .
 & Statement by the Government of the people's Republic of
 China , October ١٦ , ١٩٦٤ .**

وثيقة رقم (٦) :

**Report on Vietnam : Radio-Television Address by President
 Nixon , April ٢٠ , ١٩٧٠ .**

- الفهرس -

رقم الصفحة	الموضوع:
٢٩ - ١	المقدمة
	التمهيد

الفصل الأول : قضايا التحرر في الصين وفيتنام في مرحلة المواجهة .	
خطة مارشال وإعلان الحرب الباردة.....	٣٢
إستقلال الصين الشيوعية.....	٣٤
الحرب الأهلية في الصين.....	٣٦
ميثاق الصداقة الصيني السوفياتي.....	٤٢
حلف شمال الأطلسي.....	٤٦
الصين وال الحرب الكورية.....	٥١
المرحلة الأولى من حرب التحرير الفيتافية.....	٥٧
مؤتمر جينيف ١٩٥٤	٥٩
حلف سياتو	٦٢

الفصل الثاني : الإصلاحات الاقتصادية في الصين وبداية التدخل الأمريكي في فيتنام في مرحلة الإنقال (١٩٥٥ - ١٩٦٤)

ازمة ٢٤ يناير ١٩٥٥ في الصين	٦٧
الصين وفكرة الحيد الإيجابي	٧٠
الوساطة الهندية	٧٤
الأوضاع الداخلية في الصين (١٩٥٥ - ١٩٦٣)	٨٠
الخلاف الصيني السوفياتي	٨٧
تنظيم جبهة الفيت كونج	٩٨
محاولات هانوي لتوحيد فيتنام و موقف الصين من ذلك	١٠٠

الفصل الثالث : الثورة الثقافية في الصين وال الحرب في فيتنام في مرحلة الإنفراج (١٩٦٤ - ١٩٦٩)

الصين وإنتاج القنبلة الذرية	١١٣
سياسة الصين الخارجية	١١٧
إنقلاب فبراير	١٢١
تطورات الوضع في فيتنام	١٢٨
خليج تونكين	١٣٤

الفصل الرابع: التقارب الصيني الأمريكي و مفاوضات السلام في فيتنام في مرحلة الوفاق (١٩٦٩ - ١٩٧٥)

لقاءات القمة	١٥٤
السياسة الأمريكية تجاه الصين	١٥٧
زيارة نكسون للصين	١٦١
السياسة الأمريكية تجاه فيتنام	١٦٦
مباحثات السلام	١٦٨
الخاتمة	١٨١

- الفهرس -

١٨٥	الملحقات
٢١٥	المصادر والمراجع
	الفهرس

- الفهرس -

- الفهرس -

الفصل الخامس : انفصال تكساس عن المكسيك

١٢٩	وصول سانتا آنا للحكم
١٣٢	التمرد في تكساس
١٣٦	إعلان الثورة في تكساس و استقلالها
١٤٢	ضم تكساس إلى الولايات المتحدة

الفصل السادس : المكسيك بعد الاستقلال

١٤٧	الأوضاع في المكسيك بعد الاستقلال
١٥٤	علاقة الولايات المتحدة مع المكسيك والمستعمرات الأسبانية بعد الاستقلال

أعقب إنتهاء الحرب العالمية الثانية حرب ثالثة كانت أخطر لأنها كانت تهدد أمن واستقرار العالم كله ؛ وهي الحرب الباردة حيث كانت تهدد بحدوث حرب نووية في أي وقت ، فنجد أن التحالف الذي تم بين الدول فترة الحرب العالمية الثانية حين إجتاحت "ألمانيا" دول أوروبا كلها ، ودخول الولايات المتحدة في هذه الحرب إلى جانب الحلفاء نتيجة وحدة الهدف إلى أن إنتصروا ، وتعجل كل من الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتي بإعلان إنتهاء الحرب في مؤتمر "بوتسدام" في الفترة من ١٧ يوليه إلى ٢ أغسطس ١٩٤٥ ، كما إتفقوا خلاله على العديد من القضايا كقضية "فيتنام" التي كانت تكافح من أجل الاستقلال عن الإستعمار الفرنسي .

وقد خرجت الولايات المتحدة بأقل الخسائر ، وتلتها الإتحاد السوفيتي في حين خرجت دول أوروبا فاقدة لمكانتها بعد خسائرها المالية والبشرية الكبيرة ، فإنطلق الحليفان في مشاريعهما ، وكان الصدام بينهما شبه مستحيل في ذلك الوقت ، فإهتمت الولايات المتحدة بالتوافق بين الحزب الشيوعي والوطني ، والذي أدى الخلاف بينهما إلى حرب أهلية في "الصين" ، في حين كان الإتحاد السوفيتي يتصرف بإعتباره زعيم جميع الأحزاب الشيوعية في العالم ، وساعد القوات الشيوعية في "الصين" ، وكان الخلاف حول قضايا آسيا كقضية "الهند الصينية" هو ما أدى إلى توتر العلاقات بين القطبين ، وظل الوضع هكذا إلى أن أعلن "مبدأ ترومان" في بداية مؤتمر "موسكو" (مارس وأبريل ١٩٤٧) الذي نص على : تقديم مساعدات إقتصادية لتأمين الاستقلال القومي ، وكذلك المساعدات العسكرية ، وكان يهدف إلى مساعدة الشعوب كى لا تقع تحت طائلة الأنظمة الشيوعية في غرب أوروبا كفرنسا وإيطاليا مما جعلهما تقفان في المعسكر الغربي بوضوح .

كل هذا أدى لإنقسام العالم إلى معسكرين إلا أن التشكيل الفعلى للمعسكرين لم يتم إلا في ٦ يونيو ١٩٤٧ مع إعلان "مشروع مارشال" الذي أيد "مبدأ ترومان" لكنه إشترط ضرورة التنسيق والتقدم بمجموع حاجات الدول الأوروبية معاً ؛ وبالتالي تكون الولايات المتحدة إختارت دول غرب أوروبا كعنصر أساسى وحاسم للتوازن الدولى ، أما الإتحاد السوفيتي فأشر النهوض بوسائله الخاصة للتفوق على الإنتاج الأمريكى ، وبالتالي إنقسم العالم إلى معسكرين يراقبان بعضهما البعض ، وأدى ذلك

٧

إلى حوادث هدّدت سلام العالم في عدة جهّات ، وقد أثّرت الحرب الباردة على إستقلال دول شرق آسيا ، فكانت الحدة والتصاب في المواجهة بين الكتلتين تتعكس على قضايا إستقلال هذه الدول فنجد أن مشكلة "الهند الصينية" (فيتنام وكمبوديا و لاوس) التي خضعت للاستعمار الفرنسي الذي حاول تكوين مستعمرة واحدة تضمّهم على الرغم من عدائهم الشديد لبعضهم البعض ، فإجتاحت المنطقة مع منتصف القرن العشرين حركة تحرر وطني قادها الحزب الشيوعي في "فيتنام" بقيادة "نجوين آي كوك" المعروف بـ "هوشى منه" الذي أسس عصبة إستقلال "فيتنام" ، وكان يهدف إلى إستقلال المنطقة كلها ، لكن أثناء الحرب العالمية الثانية حدث أن إحتلت "اليابان" المنطقة وبعد إستسلامها ١٩٤٥م ، أعلنت إستقلال "الهند الصينية" فسافر "هوشى" إلى "باريس" ١٩٤٦م للحصول على إعتراف الحلفاء بإستقلال بلاده ، وحاول التفاوض مع الفرنسيين لكن بدون جدوى ، وبإنتهاء الحرب العالمية الثانية قرر مؤتمر "بوتسدام" تسلّم "الصين" و "بريطانيا" الإدارة هناك إلى أن تعود "فرنسا" ، وبعد عودتها عام ١٩٤٦ قوبلت بهجوم عنيف من الشيوعيين الذين نجحوا في السيطرة على معظم البلاد ؛ إلى أن إستولوا على حامية "ديان بيان فو" التي إنحر فيها الفرنسيون ، وأدى ذلك إلى توقيع "اتفاقية جينيف" ، والتي قضت برحيل القوات الفرنسية ، التي أدت إلى تقسيم البلاد إلى "فيتنام الشمالية" وعاصمتها "هانوي" و "فيتنام الجنوبية" وعاصمتها "سايغون" ، وبرحيل القوات الفرنسية حل محلها بعثة أمريكية لتدريب قوات "سايغون" ، وتدخل الولايات المتحدة تحولت القضية إلى جزء من الحرب الباردة ، وشملت كل "الهند الصينية" حيث إمتدت إلى "كمبوديا" و "لاوس" بجوار "فيتنام" ، وإستمرت الحرب رغم محادثات السلام ، لكن نتيجة الضغط العالمي ، والشعب الأمريكي ، ونتيجة تخوف الولايات المتحدة من "الصين" ، ومحاولات التقارب منها ؛ دخلت الولايات المتحدة "مفاوضات باريس للسلام" في ١٩٦٨ والتي إستمرت إلى عام ١٩٧٥ عندما تم الوقف الكلى لإطلاق النار ، وإنسحاب القوات الأمريكية عن آخرها .